

أو يكون صفةً ، لكن غير مضافةٍ إلى معمولها . نحو : مُضَارِعٌ مِصْرٌ (١٥) .
فإنَّ (مُضَارِعٌ) صفةٌ غير مضافةٍ إلى معمولها، لأنَّ (مِصْرٌ) ليس بمعمولٍ
لِ (مُضَارِعٌ) (١٦) .

فَعْلِمٌ مِنْ هَذَا :

- أنَّ إضافةَ المَصْدَرِ إلى (فاعله) - نحو: عَجِبْتُ مِنْ دَقِّ القَصَّارِ (١٧) للثوبِ
- أو إلى (مفعوله) - نحو : عَجِبْتُ مِنْ دَقِّ الثوبِ العَصُونِ (١٨) -
مَعْنَوِيَّةٌ (١٩) ، لأنَّ المضاف غير صفة ، إذ المراد بها هنا : اسمُ الفاعل ،
والمفعول، والصفة المشبهة - بمعنى الحال أو الاستقبال (٢٠) .
- وأنَّ مثل قولنا: هذا مَضْرُوبٌ زَيْدٍ ، أو: هذا ضاربٌ زَيْدٍ - صفةٌ معنويةٌ
، لأن الوصف فيهما ليس مضافاً إلى الم معمول، لأن الم معمول - فى الأول -
الضمير المستتر الراجع إلى (هذا) (٢١) - والثانى - غير عامل، لأنَّ اسم

(١٥) مضارع: مُشَابِه . اللسان . وهذا المثال أخذه الشارح من (شرح الكافية: ٢٧٢/١، ٢٧٧،

٢٧٨) ، ولكن الكلمة فيه بالصاد المهملة: مضارع . فعلمها هناك محرّفة عما هنا .

(١٦) أى : لأن (مضارع) اسم فاعل بمعنى الماضى ، وهو لا يعمل النصب ، فلا يكون له معمول

حتى يضاف إليه . انظر : شرح الكافية: ٢٧٢/١ .

(١٧) القَصَّارُ ، والمَقْصَرُ : المَخْوَرُ للثياب - . يقال : قَصَّرَ الثوبُ : حَوَّرَهُ وَتَقَّهَ - وَسَمَّى بِذَلِكَ

: لِأَنَّهُ يَدَّقُّهَا بِالْقَصْرِ ، التى هى القِطْعَةُ مِنَ الخَشَبِ ، والتَّحْوِيرُ : تَغْيِيرُ الشَّيْءِ مِنْ حَالٍ إِلَى

حَالٍ . اللسان : (قصر ، حور)

(١٨) (العصون) هكذا الكلمة فى الأصل . ولم يظهر لى - بعد المراجعة - المراد منها .

ولعلمها محرّفة عن (المَقْصَرُونَ) جمع : المَقْصَرُ . بمعنى : القَصَّارُ . انظر هـ ١٧ .

(١٩) أى على الصحيح . انظر : الهمع : ٤٨٧/٢ ، ٤٧ ، والأشمونى : ٢٤٧٢ ، والتصريح : ٢٧/٢ .

(٢٠) قيل : هذا القَيْدُ لا يناسب المشبهة ، لأنها ليست بمعنى الحال أو الاستقبال ، بل

للمشبوت والدوام . انظر : الصبان : ٢٤٧٢ .

(٢١) و(زيد) فى المثال هو الضارب .